ما ينفع مع آل سعود إلا لغة القوة والسلاح.. ابن سلمان يمعن في اذلال واستحقار الحويطات وهذا جديد القبيلة المنكوبة

التغيير

انتشر على مواقع التواصل الإجتماعي فيديو رصده "التغيير" للمواطن محمد ضاحي الطقيقي من أبناء قبيلة الحويطات من سكان الخريبة يشتكي الظلم الذي وقع عليه من محافظة ضباء.

الطقيقي اشتكى من تعرضه لعميلة نصب محكمة قادتها مافيا الحكم في نظام آل سعود بحقه إذ انتُزع منه منزله ودفعوا له 128 الف ريال ومبلغ 20 ألف ريال بدل نقل, ومجموع المبلغ المدفوع كاملاً لا يكفي لشراء بيت ولا حتى شقة.

ويبدو ان قرارات الإخلاء تنص على دفع مكرمة ملكية لمن أُخرجوا من ديارهم عنوة و عندما ذهب محمد لمحافظ ضباء للمطالبة بها قال له ان المسؤول عن هذا الأمر هم اللجان, فذهب الى اللجان مطالباً

بمكرمته فقالوا له ان مبلغ الـ 20 ألف ريال هو مكرمته ولينسى أرضه تماماً.

وتساءل محمد عن المسؤول عن ضياع حقوقه ويبدو انه ليس الوحيد الذي تعرض لعملية النصب هذه, مضيفاً ان المبالغ المكتوبة في الأوراق في إمارة تبوك اكبر بكثير من المبالغ المكتوبة في الشيكات.. وأعاد تساؤله قائلاً.. من الذي يتلاعب بنا؟؟.

ولاقت شكوى محمد الطقيقي تفاعلاً واسعاً من قبل معارضي نظام القهر إذ تصدّر انس الغامدي بالتعليق على الفيديو قائلاً: محمد بن سلمان اخذ اراضيهم بالقوة و عطاهم "مكرمة" ما تكفي تشتري فيها لا بيت ولا حتى شقة. و يقولون دولة تحكم بشرع ا!! و ا ما ينفع مع ال سعود إلا لغة القوة.
#الشعب_يريد_إسقاط_النظام.

وكشف حساب "M" ان مبلغ المكرمة الملكية المرصود لصاحب كل بيت في مضارب الحويطات هو 650 ألف ريال وليس 20 ألف, اي ان الطقيقي نصبت عليه امارة تبوك بـ 650 الف ريال وهو المكرمة كاملة ولا يمكن ان تجرؤ الإمارة على هذا الفعل دون ضوء اخضر من شيخ الفاسدين محمد بن سلمان.

وقالت علياء أبو تايه :"أحفظوا هذا الاسم جيداً محمد ضاحي الطقيقي، الحويطات تحت ارهاب دولة منذ خطفوا منهم اسودهم واودوعم السجن، محمد تحدث عن ماهو حاصل من استهتار بالمواطنين وفساد واجبار على الرحيل بمبالغ تافهه وان تكلم احد سجنوه! حملة #العدالهـلضحايا_نيوم دولت القضية ونعمل مع المحاميين على الجانب القانوني.

وعلق مقبول العتيبي قائلاً: "ترحيل الحويطات من أراضيهم وهل التعويضات تغني عن الأرض وفوق كل هذا تتعنت معك لجان المارق صاحب الرؤية ومشاريع الوهم. كفى ظلم وتعدى على حقوقنا و أراضينا وأذهب ابني مشاريعك على الأراضي المشبكة واراضي القصور الملكية المسروقة من الشعب بغير وجه حق".

وقال ناصر بن دلقم:" ياجماعة الظلم بالمملكة وصل لحد مخيف. هذي حركات نتنياهو التهجير والتخويف والوعود مبس تعلم كويس منه لعن ا المعلم والتلميذ".

الجدير بالذكر أنه منذ اغتيال عبد الرحيم الحويطي في 13 نيسان/ أبريل 2020 برصاص قوات الأمن إثر رفضه الترحيل من منزله، لم تتبدّل سياسة السلطة في ممارسة القمع، إذ تعمد إلى اعتقال أبناء الخريبة واحداً تلو آخر في مدّة لا تتعدّى الأسبوعين كمسافة فاصلة بين اعتقال وآخر. كما أنها أجهزت

على عائلة عبد الرحيم الحويطي بأكملها، بعد أن انتظرت قرابة سبعة أشهر حتى "يبرد" دم الشهيد، لتعتقل ذويه وتُجبرهم على التنازل عن أرضهم، وخاصة أن عيال أحمد رفيع أبوطقيقة (والشهيد منهم) هم من أكثر الناس الذين لديهم ممتلكات شاسعة وأراض ومزارع، و«قصر أبوطقيقة" معروف في "نيوم". وتعتمد الجهات الأمنية في تعاملها مع أبناء القبيلة أساليب تحاكي ما تقوم به العصابات المسلّحة، إذ لا تواجههم مباشرة، بل تعمد إلى اعتقالهم وخطفهم وإخفائهم قسرياً الواحد تل الآخر، بما لا يستثني الأطفال والنساء.

اعتقلت قوات الأمن أخيراً ثلاثة أفراد هم عبدالله دخيل الله أبوطقيقة، وشادلي أبوطقيقة وهو شقيق الشهيد عبد الرحيم الحويطي، إضافة إلى سيدة تُدعى حليمة وهي زوجة المعتقل عبد الناصر أبوطقيقة، وهو شقيق آخر لعبد الرحيم. ومع هذه الاعتقالات الأخيرة، تتجاوز أعداد معتقلي قبيلة الحويطات العشرات.

ويجهد النظام عبر مختلف أدواته لممارسة مضايقات بحق أبناء الخريبة. فبعد قطع التيار الكهربائي عن المنطقة، فُرض حظر تجوال على السكّان، وانتشرت سيّارات الأمن والجيش بشكل مكثّف، واتّسعت رقعة المضايقات حتى ضَمّت تسيير حملات طيران جوية عبر تحليق مكثّف لطائرات "درونز". كذلك، تستمرّ الاستدعاءات إلى مركز إمارة تبوك بشكل شبه يومي بحق رافضي التهجير والخروج من منازلهم.

أما التعويضات فهي غير مجدية، ولا يوجد مأوى، وهناك فساد كبير. إذ إن من يعملون في إمارة تبوك، وعلى رغم أنهم ليسوا ضمن أراضي المشروع، إلا أنهم حصلوا على تعويضات كبيرة، بينما أهالي المنطقة التي يقام عليها المشروع لم يحصلوا سوى على ما يقارب 150 ألف ريال ، وهي تعويضات لا تكفي لشراء شقة وليس شراء منزل.